

نيل المرام من آيات الأحكام 4 الدورة العلمية 62 مركز الإمام الألباني

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم. وعلى اله وصحبه هذه اجمعين اما بعد يقول الله تبارك وتعالى خذ من اموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصل عليهم - [00:00:06](#)

ان صلاتك سكن لهم. والله سميع عليم. من حب لله نحمده ونستعينه ونستعينه ونعوذ بالله من شرور انفسنا. ومن سيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضى ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد - [00:00:29](#)

ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فان الله تعالى ورث نبينا محمدا صلى الله عليه وسلم الشريعة تدور عليهما. وقد ذكرهما ابراهيم داعيا الله سبحانه وتعالى فقال ربنا وابعث فيهم رسولا منهم يعلمهم ربنا - [00:00:59](#)

يطهره ويعلمه الكساب والحكمة ويزكيه. انك انت العزيز عيد حكيم. فقال قال نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما كما في مستدرك الحاكم. قال انا دعوة ابي ابراهيم. فبعث الله نبيه صلى الله عليه وسلم معلما مزكيا - [00:01:29](#)

هذا تخطيط يعلمهم ويزكيهم امتن الله على هذه الامة. فقال في سورة الجوع والذي بعث فيه رسولا يتلو عليهم اياته يزكيهم ويعلمهم دعاء ابراهيم عليه السلام يعلمه ويزكيه. ومنة الله ببعثته - [00:02:02](#)

النبى صلى الله عليه وسلم على الامة قال يزكيهم ويعلمهم دعوة ابراهيم القرآن وكيف استجاب الله لها؟ وما هو الفرق بين الدعاء والاستجابة تحتاج الى وقفات ووقفات ومعطفات وما اصدر المسلمين بكتاب مثل هذا الكتاب - [00:02:29](#)

دعوات ابراهيم قرآن وكيف استجاب الله عز وجل لها. لا فائدة من العلم بلا تزكية قال ازكيهم ويؤدبهم. ومن كان مزكيا معلما طلبه العلم. فهنينا له وهنينا للامة به. ومن كان معلما غامضا فالويل له. والويل لامة محمد - [00:02:57](#)

الذين يتشدقون بالكلمات ويحسنون حمل الورق ويحسنون التعقبات في موطن ما ينبغي ان يقال فيه قيل في موطن ما ينبغي ان يقع فيه خلاف الويل له. هذه الاية قال الله عز وجل فيها خذ من اموالهم - [00:03:27](#)

صدقة تطهرهم وتزكيهم بها وصلي عليه. تزكية للعمل تزكية صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم له. امر الله نبيه من جاءه نافعا للصدقة زكاة او صدقة ان يصلي علي. اللهم صلي على ال ابي اوصى - [00:03:54](#)

وثبت في الصحيحين وقد جاءه بصدقة. فيسن للامام جاره احد متصدقا ويلحق به كل من يأخذ الصدقات يسم به ان يجهر بالدعاء لهم. وان يكثر من الثناء عليه. وان يسمع الناس هذا الامر. الاصل كما قلنا في - [00:04:24](#)

الدرس الماضي في الدعاء السر وليس العلان. لكن الا الصدقة فيسد ان يجهر الانسان الاية تدل على انهم لا يمكن للعبد ان يتطهر وان يتزكى حتى يزكى يا زكاء ابد - [00:04:51](#)

ولا يكفرها شيء سوى ادائها لان الزكاة والتطهير متوقف على اخراج الزكاة ومن اراد ان يزكى نفسه فعليه ان يتفقد زكواته اولاً ثم يتفقد صدقاته لا سيما ده حاجة الناس. فصل لي بعض الافاضل هذا اليوم قال لي لنا اخوة في غزة - [00:05:15](#)

وبامكاننا ان نرسل الاموال الناس الان لا يسألون للأسف رحم الله الاشعاريين كانوا اذا ارموا اذا افتقروا جمعوا مالهم في ما بينه وقسموه بينهم بالسوية لما يحصل خطأ وجود يجمع المال يصبح ذمة واحدة. ويقسم بالسوية بين المسلمين. ولذا قال قتادة -

الله قال ان في الصدقة ان في المال صدقة سوى الذكر ان في المال صدقة سوى الهدى. اذا احتاج الناس للصدقات لدرجة الموت جوعا فهي يجب اخذ زكاة سرطان وتكون زيادة على المال. خذ النبي صلى الله عليه وسلم - [00:06:17](#)

الله يقول للنبي خذ يا الله النبي الذي تولاه. والله ما ارى ان النبي صلى الله عليه وسلم والخطاب من اوائل من اوائل الاوامر التي فهمت خطأ في تاريخ الاسلام - [00:06:45](#)

فكان قوم ان الارز الذي فقدوا ان الزكاة خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم. قال الله يقول خذوا من اموال الصدقة. لا ليس هذا خاصا بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:13](#)

لكن هذا رفعة للصدق. ان النبي صلى الله عليه وسلم ان الله الذي امره. وامره بالآخرين والامر لنبيه صلى الله عليه وسلم كما ذكرنا في الدرس الاول من هذه المحاضرات. الامر للنبي صلى الله عليه وسلم امر لأمته - [00:07:23](#)

امر لنبيه. صلى الله عليه وسلم حتى تأتي قرينة تدل على انها مخاصة. على اذهب خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم خالصة لك من دون المؤمنين كما قال ربنا تعالى في المرأة التي - [00:07:42](#)

وهبت نفسها للنبي صلى الله عليه وسلم. لا يجوز لاحد ان يتهبها الله نفسها لاحد الا للنبي صلى الله عليه وسلم. خالصة لك من دون المؤمن ينبغي لمن فعل صالحا ان يدخل السرور على قلبه بالدعاء - [00:08:02](#)

وبالكلام اللين ونحو ذلك مما يولدطمأنينة له وسكون لقلبه. وصل عليهم ان صلاتك سكتة. قلنا السكن خلاف الاضطراب وخلاف الحركة. السكنية الطمأنينة وفيه ايضا تنشيط من انفق نفقة وعمل عملا صالحا بالدعاء والثناء - [00:08:22](#)

خذ من اقوالهم. اموال لهم. اموال مضافة مضاف جمع مضاف. والمضاف اليه هم اموالهم والمضاف والجمع والمتصل بالمضاف اليه من الفاظ العموم فقلوه سبحانه اموالهم تشمل جميع الاموال الان التفصيل - [00:08:52](#)

في الاموال كلها وزكاة الاموال هذا اعتنت به سنة النبي صلى الله عليه وسلم. القرآن ياتي بالمطلقات ويأتي تأتي السنة بالتقييد. اللهم بالصلاة الصلوات الخمس الركعات ما ثبت شيء في كتاب الله - [00:09:27](#)

لان سنة النبي صلى الله عليه وسلم وحجة ولان جبريل كما قال هشام بن حسان الشاب الدمشقي تابع جليل قال من اجله ينزل بالقرآن ان جبريل ينزل كما ينزل القرآن - [00:09:50](#)

فكل ما يشمل الاموال عليه الزكاة ولكن اطلاقا وانا جاوب تفصيل جاء تفصيل في سنة النبي صلى الله عليه وسلم زكاة الماشية خمس خمس من الابل شاة الباقية ثلاثين بقرة - [00:10:12](#)

الغنم اربعين غنمة وما شابه. ورد هذا في السنة. الزروع والثمار كل خمسة اوجه عليه الزكاة الدينار والدرهم وما اقله في ابان التنزيل. لما نزلت هذه الايات كان المال صحيحا وكان المال قليلا في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففيهم العشر - [00:10:36](#)

كما ثبت في صحيح البخاري وربيع العشر هو التي نحن الان نسميها ونقول عنها بعارة عصرية بنقول اثنين ونصف بالمائة طيب تشمل الدين تشمل الدين وفي قال الله عز وجل خذ من اموالهم صدقة - [00:11:05](#)

تشمل الدين. الان جئنا للمسألة التي وقفنا عليها في الدرس الماضي. هل الاجراء قرض ام لا اقول من الخلاف الذي هو معروف عند العلماء ان تسقط من ذمة من من لك عليه - [00:11:28](#)

مبلغ وتحسم هذا الاسقاط من وقلنا الشافعية والحنابلة يمنعون لقوله خذ وقالوا ليس اخذا فوقفوا عند طاهر اللفظي واما الحنفية والمالكية فوسعوا المعنى ولم يقفوا عند الله باللفظ فقالوا لا فرق بين ان يعطيني ثم اعطيه. اول اسقط جزءا من المبلغ من ذمته. فاحسبوه - [00:11:47](#)

والثاني اقعد والثاني اسأل. والثاني مال اليه جيش الاسلام ابن تيمية رحمه الله حتى قال ابراء ذمتي الميت لك ان تحسبها الفين دينار ولا ميت. فمات اقول هذه انا احسبها زكاة اسقط الدين من ذمته حتى لا - [00:12:19](#)

المسألة عند الله عز وجل واحسبها من الزكاة شيخ الاسلام ابن تيمية يرى ان هذا كذلك جائز. الشاهد ان خذ من اموالهم الاموال تشمل الدين. هل الدين كله عليه ارتداء؟ المديونون اربعة اقسام - [00:12:47](#)

وهناك عنصرا عنصري تنصران كليين بالاحتمالات قسم حربها. مقر مليء مقر جاحد عفوا مقر مليء ومقر اه فاقد مقر وانا بدي هذا
السورة الثانية الصورة الثالثة والرابعة تخص هل هو اه شاهد ام لا؟ شاهد واه - [00:13:06](#)

مليء وجاهد وصديق فمن هذه الاقسام الاربعة؟ الزكاة واجبة على نوم واحد هذا النوم اذا كان مقوى ومليئا بمجرد ان تقول له يا فلان
ما الذي عليك دين؟ يعطيك اياه - [00:13:43](#)

ولكن هو في الحقيقة ادري كانه امانة فهذا فيه الزكاة اما اذا كان مضطرا جاحدا او جاء غير مقر سواء كان مليا او كان فقيرا فهذا
تزكيه عند قبضك اياه. وتزكيه مرة واحدة - [00:14:04](#)

يزكيه مرة واحدة وليس عليه زكاة اه كل عام. فهذا ايضا من يؤخذ من عموم قول الله عز وجل ابواب الاموال تشمل جميع اموال
العروض والتجارة كذلك الشيء الذي يعرض للتجارة مال وهذه - [00:14:31](#)

اموال الصحابة واستدل بهذه الاية الامام البخاري في صحيحه والامام البيهقي في سننه وجمع من اهل العلم على ان الزكاة واجبة
في عروض السجاعة خذ من اموالهم صدقة. دلالة على ان الانسان - [00:14:51](#)

انا سعيد الطاعات ولا سيما البذل كل ما زكت نفسه وتعلقت بالاخرة ونمت الزكاة من النماء. الزيادة والنماء الزكاة فكلما زكت النفس
كلما ازداد تعلق الانسان بالاخرة واذا شعر الانسان ان هذه الصدقة سيجدها - [00:15:15](#)

الله تعالى فحينئذ يتحمس للصدقة. اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة برهان وصدق الله الايمان الصدقة برهان على ان
الانسان سيموت وسيبعث والله هو حال المتصدق مع المتصدق عليه. كان المتصدقون قديما لما يرون المتصدق عليهم - [00:15:42](#)

بين قوسين الان الشحاذين مثلا فكانوا يقولون مرحبا بالذين ينقلون اموالنا من جار الى دار هذا مثل العتال ينقل ما لك من الدار الدنيا
الى الدار الاخرة خذ من اموالهم صدقة هذه صدقة تطهرهم - [00:16:08](#)

وهذه الصدقة تزكيهم وترفع مقامهم عند ربهم. وتجعلهم وتجعلهم بعيدين عن الاوساخ لذا ثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه
وسلم رأى الحسن والحسين يأخذون من مال الصدقة وكانوا صغارا فقال لهم - [00:16:33](#)

النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ انها اوصاف الناس الصدقات اوساخ الناس ولذا من ادى زكاة ماله فقد طهر ما له من الاوساخ فكان
ما له طاهرا وتمتع به - [00:16:53](#)

والمتعة في الدنيا والاخرة واما الذي يجمع الاوساخ ويأكل الاوساخ ولا يطهر ماله فهذا والعياذ بالله تعالى لا يعمل على فهذه بعض
الفوائد التي نستفيدها من الاية. قال الله تعالى من - [00:17:15](#)

من الاول لا نأخذ الصدقة لا نأخذ المال كله صدقة صدقة. نأخذ من المال صدقة ومن المال ليس متروك لنا وانما على حسب ما ورد
في الشرع كتاب يحتاج الى السنة. عند التثبيط الان. اذا اردت ان تفهم كلام الله وان تطبقه تطبيق - [00:17:40](#)

ثقة عملك ومن ذلك هذه الاية فانك لا تستطيع ان تطبقها الا ان كنت على فتح. في الموضوع وهناك ملاحظة ستأتينا مفصلة بعد قليل
او في الدرس الذي يليه ان الذي عنده مال - [00:18:09](#)

يجب عليه شرعا ان يعرف احكام الزكاة كل من عنده مال يجب عليه ان يعلم احكام الزكاة حتى يطبق هذه الاية وحتى يزكي يأتي
نفسه بها كما ان الذي يريد ان يحج يحرم عليه ان يذهب للحج حتى يتعلم احكام الحج - [00:18:29](#)

وهكذا فهناك مقدار عيني يجب على كل مسلم ان يمثلته من العلم الشرعي يأتي بيانه وتفصيله بعد قليل ان شاء الله. اخيرا اختتم
بمسألة مهمة. النبي صلى الله عليه وسلم خوطب هنا بقوله - [00:18:52](#)

ليس لانه نبي وانما لانه والي المسلمين وقلت لكم اما ان رد اناس تركوا الدين خرجوا من الملة اناس صدقوا بالاسود العنسي ومسيلمة
واناس وهم هذا الصنف قالوا المال الزكاة هذا الخطاب خذ خاص بالنبي صلى الله عليه وسلم - [00:19:12](#)

كذلك هذا فضل الزكاة فضل الصدقات. وليس لان الزكوات خاصة بالنبي صلى الله عليه وسلم وكان الناس في عهد النبي صلى الله
عليه وسلم وفي عهد ابي بكر وفي عهد عمر - [00:19:40](#)

كان الناس يمر بهم السعاة ويأخذون الكواد تحت اشراف الدولة اتسعت دولة اهل عثمان فسرقت عثمان ناسا يؤدون زكاتهم على حسب

ديانتهم لا يأخذون المال من الناس وكان عثمان يقول على المنبر كما في غرفة الامام مالك لما يأتي شهر رمضان كان عثمان رضي الله تعالى عنه يقول عن المنبر - [00:19:58](#)

طهروا زكاتكم شهر صيامكم. اتوا الزكاة شهر لماذا قال هذا عثمان؟ لان صاحبيه اللذين قبله ابو بكر وعمر رضي الله تعالى عن الجميع كان هم يتولوا اخذ الزكاة من الناس - [00:20:37](#)

اما عثمان ترك الزكاة للناس الذين يؤدون الزكوات. فكانوا يزدوهم بها في عربات. لا بأس ان تتعمد ان تخرج زكاة ما لك في وهنا مسألة الكلام فيها يقول ويحتاج الى مجموعة كبيرة من الدروس وتحتاج الى تفصيل وتفصيل - [00:20:58](#)

واحنا تصرفات النبي صلى الله عليه وسلم. متى يكون نبيه؟ متى تكون نبيه؟ قال على انه نبي. ومتى يكون على انه والد؟ ومتى فينبغي ان يكون على انه قاض ومتى ينبغي ان يكون على انه مفتي - [00:21:21](#)

وهناك صور كثيرة تندرج في حياة النبي صلى الله عليه وسلم جاءت تشكو ابا سفيان من شحه او كما ممسك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خذي ما يكفيك وولدك من معروف - [00:21:38](#)

هل النبي قال هذا مفتي ولا قاضي للبعض ان يقضي بعلمه ابو سفيان غائب ما استدعى النبي صلى الله عليه وسلم. اذا قاله مفتيا فالمفتي في قواعد العلماء المفتي اسير المستفتي. انا اسير كلامك. مش مطلوب مني اذا قلت لي - [00:21:57](#)

زوجي ما انفق علي تثبت. كنت قاضي اثبت. لا يجوز لي ان اقضي. فوقع الخلاف بين العلماء في كثير التي تصرفها النبي صلى الله عليه وسلم. هل هو كيف تخاف؟ وجمع هذا في كتاب بديع - [00:22:28](#)

ابو العباس احمد اه ابن ادريس القراء المالكي المتوفسة ستمائة واربعة وثمانين له كتاب مطبوع اسمه الاحكام. في تمييز الفتاوى عن الاحكام حق وتصرفات القاضي والامام ذكر فيه ضوابط التي تلبس من خلالها فعل النبي هذا صلى الله عليه وسلم على انه واجب على انه آقاضي - [00:22:48](#)

لانه مفتي على انه آ رئيس الدولة وما شابه. ولهذا تظهر اثار معينة لكن ينبغي ونحن طلبة علم ان تكون هذه المسألة في بالنأ. وان نعلم ان من اوائل التحريف في التأويل. تحريف التنزيل - [00:23:23](#)

ليس واردا في كتاب الله. لان الله الذي تولاه الله انا نحن ذل الذكرى لو لحافظون. تحريف التأويل من اوائل تحريف التأويل. الذي ورد لو كان له اثر خطير وعميق وارند قسم من المسلمين ارتدوا عن الدين بسبب عدم فهمنا - [00:23:43](#)

فابى ابا ابو بكر رضي الله تعالى عنه الا ان يعاملهم معاملة المرتزين لانهم انزلوا هذه الاية في غير محلها وفي غير مكانها. تأتي للاية التي بعدها. يقول الله تبارك وتعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين لهم - [00:24:02](#)

هم انهم اصحاب الجحيم اية قليلة وكل ايات الله جليلة وفيها احكام عديدة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين. ولو كانوا اولي قربى من بعد ما تبين انهم اصحاب الجهل. ما سأل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:24:29](#)

ان يدعو للمشركين ولو كان قريبا منهم. نعم. هذه الاية نزلت في مناسبة وهي موت عمه ابي طالب وابو طالب كان نصيرا له كان النبي صلى الله عليه وسلم حريصا كل الحرص على اسلامه - [00:25:02](#)

وسبق سبب نزول هذه الاية في الصحيحين وبينغي ان نتسلح بسبب هذا النزوح وان نركز ونحن نتكلم عن سبب نزول هذه الاية هل اسلم ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم ام لا - [00:25:35](#)

ولا سيما ان اسلام اسلام ابي طالب او عدمه اصبح اليوم شعارا لفرقتين اهل السنة واياكم وان يحيينا على السنة وان يميئنا على السنة. وان يحشرنا مع اهل السنة. يقولون ابو طالب مات كافرا - [00:26:06](#)

بناء على ما ثبت في الصحيحين وساذكر لكم بعد قليل القصة الشيعة والروافض يقولون لا ابو طالب مات مسلما وابو طالب صحابي من من الصحابة ومن قال ما ابا طالب مات مشركا هذا ظالم - [00:26:33](#)

ويعتمدون على باقي الاحاديث. وهذا الشعار ليس الان من الخلاف الذي هو واقع بين الشيعة والسنة. وانما من قديم وساذكر لكم

ذلك. قال الحافظ بن حجر في فتح الباري الجزء السابع - [00:27:00](#)

صفحة مية وخمسة وتسعين. قال وقفت على جزء جمعه بعض اهل الرضا ابن حجر ابن حجر المتوفى سنة ثمانمائة واثنين

وخمسين القرن التاسع يقول وقفت على جزء جمعه بعض اهل الرضا اكثر فيه من الاحاديث - [00:27:30](#)

الواهيبة الدالة على اسلام ابي طالب ولا يثبت من ذلك شيء من الذي يقول هذا؟ هذا خاتمة امراء المؤمنين في الحديث حافظ بن

حجر العسقلي ولا يسقط من ذلك شيء - [00:27:54](#)

وبالله التوفيق. العبارات الصغيرة لكنها مهمة ادارة ايفارت لما يقول ابن حجر يعني وقفت على جزء ولم يثبت شيء هذا شيء مهم

احفظه. هذا شيء فضل نأتي للرواية الصحيحة ثم نؤرج على بعض الروايات التي لم تصح وهي مذكورة في سورة الانفاق -

[00:28:14](#)

شرط ابن اسحاق كما هو معلوم منها الصحيح ومنها الضعيف الرواية السابقة في الصحيحين من من طريق سعيد ابن المسيب عن

ابيهِ قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبدالله ابن ابي امية ابن المغيرة -

[00:28:38](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عم قل لا اله الا الله كلمة اشهد لك بها عند الله على فراش الموت قل لا اله الا الله نعم قل لا اله

الا الله اشهد لك بها عند الله - [00:29:04](#)

فقال ابو جهل عبدالله بن ابي امية يا ابا طالب اترغب عن ملة ابيك عبد المطلب يا ابو خالد عن ملة ابيك اه عبدالمطلب الم يزل

رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها علي ويعيد له تلك المقالة - [00:29:26](#)

حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب. وابى ان يقول لا اله الا الله. انتبه هذه الرواية في البخاري قال فكان اه

قال حتى قال ابو طالب - [00:29:54](#)

اخر ما كلمهم بل على ملة عبد المطلب قال وامام يقول لا اله الا الله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والله لاستغفرن لك ما

لم انهى عن هذا الوفاء - [00:30:19](#)

ابو طالب اليه هو الذي كفى له الرب رباه فترة من حياته وكان ظهيرا له في دعوته لك ليس احتساب لانه ابن اخيه فانزل الله سبحانه

ما كان للنبي المراد للنبي محمد صلى الله عليه وسلم. المراد محمد - [00:30:42](#)

صلى الله عليه وسلم. ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولي قربى منهم. من بعد ان تبين لهم انهم اصحاب

الجهل وانزل الله تعالى في ابي طالب - [00:31:14](#)

فقال لرسوله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت انك لا تهدي من احببت ولكن الله يهدي من يشاء وهو اعلم بالمهتدين انك لا

تهدي من احببت هداية والتوحيد يورث والايام من الله عز وجل داية من الله - [00:31:37](#)

انتبه لمسألة. قال الله لابي للنبي صلى الله عليه وسلم في ابي طالب انك لا تهدم. نفي انك لا تهني من ابد وقال الله لنبيه صلى الله

عليه وسلم في سورة الشورى وهذه في القصص - [00:32:11](#)

قال في سورة الشورى لنبيه صلى الله عليه وسلم وانك لتهدي الى صراط مستقيم نفي وانك لتهدي لا بالتأكيد كيف نوفق بين الآيتين

واحد جاهل ما بعرف عربية بقول قرآن متناقض. حال الصحفيين - [00:32:34](#)

يزعمون انهم من اهل الفكر ما معنى الهداية؟ لها معاني كثيرة معانا الهدايا دور على معنيين كليين الدلالة ده لعبة. والامر الاخر الالتزام

وانك لتهدي الى صراط مستقيم المراد الدلالة. انك لا تهدي من احببت - [00:33:02](#)

المراد الالتزام. قلوب الناس ليست بين يديك يا محمد. قلوب الناس بين يديه بين اصبعين من كيفما شاء ليس لك يا محمد ان تجعل

فلانا ملتزما وفلانا ليس ملتزما ولكن لك ان تدل الناس على الخير. ان تدل الناس على الصراط المستقيم - [00:33:31](#)

وقولك اهدنا الصراط المستقيم ما معنى الهداية هنا الهداية في الصراط المعنيين. يا رب علمنا ودلنا على الصراط دلنا على ماء

الصراط. وقلنا اهدنا الصراط قلنا صراط هداية الى الصراط وهداية في الصراط. وهذه هداية في الصراط. وليست هداية الى الصراط

الهداية في الصراط اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا دلنا واجعلنا نلتزم ما دلتنا عليه الدلالة والتزام فانزل الله عز وجل لابي طالب انك لا تهدي انك يا محمد لا تهدي ان تحب له ان يسلم. الله لا يحب المسلم. وبالتالي هذه الايات من الايات المهمة. هذا - 00:34:25 او من الادلة الكثيرة لاهل السنة على مأوى طالب مات مشركا اما ما ورد في عندي بن اسحاق واخرجه من طريقه بسنده البيهقي في كتابه ادلال النبوة جزء ثاني صفحة ثلاث مئة وستة واربعين اخرجهم المختصرون قال عن العباس عبد الله ابن معبد عن بعض اهله عن

ابن عباس قال لما اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا. قال له يا عم قل لا اله الا الله كلمة استحل لك بها الشفاعة عند الله. قال يا ابن اخي - 00:35:29

والله لولا ان تكون سبة علي وعلى اهلي من بعد يرون اني قتلها جزعا من الموت نقولها. لا اقولها الا لاسرك بها. اقولها بالسر فلما ثبت ابو طالب عليه المرض روي يحرك شفتيه. فاصغى اليه العباس فسمع - 00:35:49

فرفع رأسه عنه فقال قد صار هو الله الكلمة التي سألتها عنها. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم اسمع هذي قصة مختلقة كذب اولا بالمعايير الحديثية وضعف اسنادها لان فيها رجل مبهم - 00:36:18

نقرأ السند مرة اخرى اخرجها الامام البيهقي من صديق العباس عبد الله بن معبد عن بعضه من هو بعض هذه هي هذا مو باب وفي الاسناد اذا وجد رجل مبهم فهذا يسمى - 00:36:46

السناب ضعيف يسمى الاسنان الذي فيه رجل في علم التخريج اسناد مظلم ده في رجل مشغول طيب في القصة قال حافظ ابن كثير في السند يعرف حاله وهو قوله عن بعضياته وهذا في الاسم والحال ومسله يتوقف فيه لو انتردد - 00:37:04

في في القصة الاخرى من اهم الوجوه التي في النفرة القصة قد فصائل اليه العباس والعباس يومئذ ما كان مسلما وجود ذكر العباس قد قالها وانه سمعها تدرون على على ان نقرأ في القصة - 00:37:43

وكذلك انها تخالف ما ثبت في الصحيح. وكذلك ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم في الصحيح لما مات ابو طالب قال لولده علي قال له عمك الضال. ولم يصلي عليه. ولم يغسله - 00:38:18

فهذا كله يؤكد اما القصة الصحيحة. اليوم فيما نرى يعني في تعليقاتنا على اه تعليقات علماء الشيعة خصوصا ممن لهم عمك اباك ولم يقل وار امك مثلا بعض المحققين يفرحون بكتب الشيعة الامام النسائي - 00:38:44

احمد ابن شعيب صاحب السنن له كتاب جميل اسمه خصائص علي احتفل به الشيعة وممن صدعه اه مخطط اسمه محمد باقر المحمودي لما تعرض لقصة اسلام ابي طالب من صفحة ميتين وستة وستين بميتين وثلاثة وسبعين حشاها بالاكاذيب. حشاها

التي تدل على اسلام ومنها الحديث الذي اخرجهم سماه الرازي الفوائد عن ابن عمر قال اذا كان يوم القيامة شفعت لابي وامي وعمي ابي طالب واخذ لي كان في الجاهلية. هذا الحديث مداره عن الوليد ابن - 00:39:48

والوليد ابن سلمة كذاب بل الف بعض المعاصرين من الروافض كتابا سماه اسنى المطالب في نجات ابي طالب ملأه بالحشو والافتراء والكذب فكل الاحاديث التي فيها ان ابا طالب اسلم لم يثبت منها شيء. تكفي لهذه هذه - 00:40:08

تحفيظ هذه العبارات وهذا المقدار من الكلام والكلام طويل. الكلام طويل. لكن المراد ها هنا الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا هذا في الصحيحين في تفسير هذه الاية - 00:40:34

عدم نجات ابي طالب وورد في القرآن. ورد في هذه الاية فهذه الاية قطعت الموالة الكفار حيهم وميتهم فليس المؤمنين ان يستغفروا للمشركين. فصلوا الغفران للمشرك لا يجوز لا يجوز المسلم - 00:40:55

يقول المشرك رحمه الله او ان يقول المرحوم او ان يقول المغفور له. طيب السؤال هل يجوز لك ان تقول عن رجل مسلم المغفور له المرحوم جواب تفصيل لقلت المغفور له - 00:41:24

بمعنى طلب الدعاء اللهم اغفر له اللهم ارحمه ارحمه واما ان قلت هذه العبارة مقررا ان الله قد غفر له ورحم فهذا لا يجوز الا بنص فلا يجوز ان تقول ان الله قد غفر لفلان. وانما انت تسأل ربك - [00:41:53](#)

سؤال المجزرة والرحمة الكفار جائز لا حرج فيه حتى الكافر ان تقول له اللهم اهدي قومي فانهم لا يعلمون. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم لاهل لاهل يعبد. اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون. ما في حرج - [00:42:22](#)

اللهم اغفر له هم احياء يجوز لك ان تدعو لهم بالمغفرة ان يشرح الله صدورهم الاسلام ولكن بعد ان يموتوا فتقول رحمه الله للمسلم على سبيل الدعاء لعل سبيل التقرير - [00:42:45](#)

وكذلك لك ان تقول المغفور له على سبيل الدعاء. المرحوم على سبيل الدعاء والكافر ليس للمؤمن ليس للمؤمن ان يترحم على الكفار ذلك ان موضوع القرار وليس له صلة الانسان وهل يجوز لي كان قريبا ان له وان يغفر الله له؟ وان لم يكن قد كان وان لم يكن قريبا - [00:43:08](#)

فهذا محروم بعيد لا فرق بين الناس جميعا. القريب والبعيد الفيصل انما هو الايمان فقطع الله تعالى موالاته في الصاد بعد وفاتهم رفع الله تعالى بولاة الكفار ولا يجوز للمسلمين ان يوالي الكفار لهم لا في الحياة ولا بعدها الوفاء. واذ قال - [00:43:39](#)

ابراهيم لابيهم يقوم انني براءه مما تعبدون الا الذي فطرني فانه سيهديني بعدها كلمة باقية في عقبه لعله قال المفسرون وجعلها البراءة نفس الصاد وجعلها كلمة داعية في ذريته فيمن كان على ملته الى يوم الدين. وجعلها كلمة باقية في عقله - [00:44:07](#)

المؤمنون لا يؤمنون الكفار لا في الحياة ولا في الممات. واذ قال ابراهيم لابيهم وامه. ولذا ابو ابراهيم مات كافر زوجة لوط كما كذلك ابن نوح كذلك التوحيد ليس فيه قرابة - [00:44:43](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم كذلك موضوع التوحيد امر لله سبحانه وتعالى. والواجب على المسلمين الى يوم الدين عدم الموالاته موالاته القصار ولذا نستطيع ان نقول قاعدة طلب الاستغفار للانسان بعد وفاته لا ينفعه الا بالايمان - [00:45:03](#)

اذا في ايمان لك ان تدعو واه ان تغفر له. واما وهو كافر مات كافرا فهذا لا ينفع طيب ندقق في لغة القرآن وآن لنا ان ندقق في لغة القرآن لنفهم - [00:45:33](#)

شيئا مهما جدا ولا يفهمهما فهما جيدا الا من رزقه الله تعالى حصيلة من اللغة ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا ولكنه نفي يراد منه النهي يراد منه عمان - [00:45:49](#)

الاصل في ان يكون منفيا والا يكون واضعا الفرق بين النفي والنهي الفعل في النهي يكون مجزوما وفي النافل لا يقوم مجزوما وهذه قاعدة تفيد في فهم كثير من الايات والاحاديث - [00:46:28](#)

فالنفي الذي يراد به النهي ابغ فهو نفي الشيء نفسه لانه نفي معلل بالسبب المقتضي له وهذا السبب باق وهو الشرك ففيه مبالغة في التنزه عن هذا الاستغفار وزيادة ولو كانوا - [00:46:56](#)

اولي القربى مبالغة في استقصاء اقرب الاحوال اقرب الاحوال فدللت الاية على المبالغة في اظهار البراءة من المشركين والمنع من مواصلتهم ولو كانوا في غاية القرآن نؤخذ جولة سريعة مع مجموعة من النصوص الصحيحة من الاحاديث النبوية. وكذلك مع بعض الايات. الله يقول لا تضار - [00:47:30](#)

والدة امي وولدها ولا مولود له بولده والدة بولدها. لا يجوز ان تلحق الضرر بالوالدة. وهذا عند النزاع بين الزوجين عند الطلاق لا تضاعف هذا نفيون ابنائي. نفي المراد به نعم - [00:47:59](#)

ينهى الله الوالد ان فارق زوجته بصلاة او غيره ان يلحق ضررا بها من اجل الولد في اي صورة من الصور لا يجوز للمطلق ان يتقصّد ادخال الضرر على الام - [00:48:28](#)

بسبب الفرقة والمناكدة والمشغبة بينه وبين زوجته لا تضاف والدة بولدها. ولا مولود له بولده ولا العكس ولا العكس ما كان لاهل المدينة ومن حولهم من الاعراب ان يتخلفوا ما كان لاهل المدينة هذا - [00:48:50](#)

نهل هذا نفي يراد به امه ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا. هذا نفي يراد به النهي. النهي من مثل مثلا لا يبيع احدكم على بيع

اخيه لا هذي نافية ولا ناهية. نافذة. لو خنت. اهي. لا يبيع احدكم - [00:49:17](#)

لام للنهي وليس للنهي لو كانت للنهي لقال النبي لا يدع ما قل يبيع هذا نفي. وكانت جازمة قال يبيع ما قل يبيع. لا يبيع يعني هو

معدوم ينبغي ان يبقى معدوما - [00:49:53](#)

طب ليش النبي قال صلى الله عليه وسلم لا يبيع بصيغة النهي؟ حتى يدل على علاء حتى يدل على ابناءه. وهكذا قال صلى الله عليه

وسلم ولا يستطيب بيمينه. لا يجوز لاحد ان يستطيب ان - [00:50:17](#)

بيمينه فهذه نهى لا يستطيل لو كانت نفيا لقال لا يستطع قال لا يستصيب فهذه نافية. ولكن المراد منها انها المراد منها النهي وهذا

معنى لا يجمع احدكم بين المرأة ونفسها والمرأة وخالتها - [00:50:37](#)

هذا ما في يراد به النهي والحديث في الصحيحين لا يجوز ان تجمع بين الزوجة وعمتها. وبين الزوجة وخالتها. هذا القطع الارحام

وفي هذا الحديث دلالة على ان العم رحم. وعلى ان الخالة رحم - [00:51:05](#)

فجاءنا في يوم ويراد به النهي وهذا كما ذكرته لكم في بعض المناسبات فيما مضى امر خبر يراد به والوالدات يرضين اولادهم هذا

خبر يرد به الان ومن دخله كنامنا هذا خبر برده به الامر. الخبر الذي يراد به الامر - [00:51:27](#)

والمطلقات يتربصن بانفسهن ثلاثة قروب. خرج المراد به الان يا ايها المطلقة تربصي لا يحل لك ان تتزوجي الا بعد انتهاء العدة. فاول

اخبار الاخبار الفطرية شكون الخبر المصري؟ الام ترضي - [00:51:57](#)

المطلقة تقول زوجوني. امهلوني حتى اروق. حتى انتبه لنفسي. مدة الحيض. وكذلك النفي فكل نفي يراد به نهى هذا من اقوى

الاشياء خاطف طيببي ما كان ينبغي لنبي ان يستغفر للمشركين والتعليم ظاهر - [00:52:18](#)

قبل وكم ولو كانوا من قربان آآ ولو كانوا لقربى قال من بعد ما تبين لهم انهم اصحاب تبين لهم تبين لك ان هذا مشرك هذا لا يعبد الله

هذا لا يعظم الله لا يوحد الله. هذا مشرك - [00:52:45](#)

قال من بعد ما تبين في شك في تبين هذا عفوا تعرفه ما قال لا اله الا الله يوما قط ليس لك ان تستغفر له ولو كان ذو قدو قرابة ولو

كان قريبا منك - [00:53:05](#)

ثم قال انه اصحاب الجهل كان الجحيم مقصورة عليه هم من اصحاب الجحيم فليس لك يا محمد ان تستغفر لهم. موضوع التوحيد

موضوع الشرك. موضوع القرابة ثلاثة القرابة وهذا ليس خاصة نبي الاسلام صلى الله عليه وسلم انما هو خاص بجميع الامنية -

[00:53:24](#)

نكتفي بهذا القدر ونكمل في درس غد صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - [00:53:50](#)